

شرح المنظومة البيقونية للشيخ ابن عثيمين 9

محمد بن صالح العثيمين

الاذى ان يكون قليل النسيان بحيث يؤدى ما سمعه كما سمعه فلا بد من الظبط في الحالين حالة تحمل وحال الادب طيب ضد الظبط الا يكون الانسان ضابطا اما ان يكون لديه غفلة - 00:00:02

عند التحمل او يكون كثيرا النسيان عند الاذى واذا طبقنا هذا الوصف على كثير من الطلبة وجدنا ها انهم خلو من الضغط فبعض الناس بعض الناس اي الطلبة عند التحمل تجده - 00:00:29

ها يسرح يسرح ويته يسرح حول المسجد اذا كان في المسجد نعم يذهب بعيدا اما في بلاد من بلاده او ابعد من بلاده ايضا. واحيانا يفكر في افاق السمع وهو جالس - 00:00:55

يستمع الى المحدث ويقول انه من تلاميذ هذا الشيخ طيب هذا يقبل حدثه اذا علم الطلبة هذا الطالب الذي يتلقى من الشيخ الحديث كثير الغفلة دائمآ يفكر او احيانا يعيث - 00:01:16

نعم نقول هذا ليس بحار هذا ليس بحاجة لانه لا يؤمن ان يخطئ في نقل الحديث ونحن يجب علينا ان نتحرى فيما ينسب الى الرسول صلى الله عليه وسلم طيب - 00:01:37

ثانيا الحفظ عند الاداء بان لا بان يكون قليل النسيان او بالا ينسى ها لان لا ينسى لو قلنا بان لا ينسى ما ما اخذنا ولا عشر ما ما صح عنه رسول عليه الصلاة والسلام - 00:01:58

المراد ان لا يكون كثير النسيان فان كان كثير من النساء فانه لا يقبل حدث لا لا يكون حدثا صحيحا لماذا؟ لاحتمال انه نسي الاحتمال انه نسي والناس يختلفون في هذا - 00:02:16

اختلافا كثيرا اختلفا كثيرا لا عند التحمل ولا عند الاجل بعض الناس يرزقه الله سبحانه وتعالى فهما بمجرد ما يسمع الكلمة يتصورها تماما ويضيّبها يودعها الحافظ عنده على ما هي عليه - 00:02:35

وبعض الناس يفهم الشيّعة خطأ عند التحمل ثم يودعها الحافظة ها؟ على الخطأ هذا مشكل ايضا النساء يختلف الناس فيه كثيرا اختلافا عظيما من الناس من اذا حفظ الحديث استودعه تماما - 00:02:57

لا ينسى وان نسي فهو نادر ومن الناس من يكون بالعكس اما الاول فالمعروف انه ضابط الثاني ليس بضابط يعني كثير النسيان ولكن يجب عليه من تعاوه ما تحمله - 00:03:22

اكثر مما يجب على الاول لانه اذا لم يتعاهد فسوف ينسى ويظبط طيفين قال قائل هل للنسیان دواء قلنا نعم له دواء والحمد لله وهو الكتابة ولهذا امتن الله عز وجل - 00:03:44

بها على العباد فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علقة اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم فقال اقرأ ثم قال وربك الراكم الذي علم بالقلم. يعني اقرأ من حفظك فان لم فان لم يكن - 00:04:07

فمن قلمك فمن قلمك فالله عز وجل بين لنا كيف نداوي هذه العلة وهي علة الاسلام؟ في ايش بالكتاب ونحن نقول الان الحمد لله جاء الله بكتابه ادق من الاولى وهي - 00:04:28

المسجلات فالمسجلات فيما يظهر انها من الكتابة قوله من الكتابة الانسان يكتب ولا اذا سجد. ما يكتب لكن الشرط يكتب ولذلك تستطيع ان هذا الشرط الذي سجل في هذا الكلمة مثلا - 00:04:45

ممك تمحاها اليك كذلك؟ يمكن ان يمحى يمكن ان يكتب عليها نعم يسجل عليه وهي احسن من كتابة الورق لان الورق اذا كتبت

على المكتوب الاول تلخبط صرت لا تقرأ الاول ولا الثاني هذا من فضل الله اذا كتبت على الاول - 00:05:12

امح الاول وصار الثاني هو الموجود الحاصل ان اقول دواء النسيان قد نبه الله عليه عز وجل في قوله اقرأ وربك الراوي الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. طيب - 00:05:34

وقول المؤلف عن مثله يعني لابد ان يكون الراوي متصف بالعدالة والظبط ويرويه عن من عن مثله يعني عن من اتصف بالعدالة والظبط فلو روى عدل عن فاسق ها لم يكن الحديث صحيحا - 00:05:52

ليس ب صحيح طواف فلان ابن فلان من حفاظ الحديث ومن ثقاتهم وعجوهم ها؟ نقول رواه عن شخص اخر غير عادي طيب انسان جيد الحفظ هذا روى عن شخص سيء الحفظ - 00:06:18

كثير النسيان ها نقول هذا غير صحيح الحديث غير صحيح لماذا لانه لم يرويه عن شخص ظابط مثله رواه عن شخص كثير النسيان غير ضغط فلا يكون الحديث صحيح بهذه خمسة شروط - 00:06:40

الصحيح اذكرها عبد الله هذا واحد نعم لا زد زد سالم نعملها ايش؟ القارح القادح وان يكون راويه عدلا وان يكون عوائه يعني بالمسلسل كلهم عدونا ثقات طيب اه اذا اختلف بندر - 00:07:03

اذا اختلف رجالان في شخص احدهما عدل والثاني اه جرح واكثر ملازمة لهذا الرجل نعم لماذا؟ نأخذ ملازمة لانه اعلم بحاله تمام فان لم فان لم نعلم افهم ملازمة احسن من العشاء - 00:07:38

نعم لا في مرحلة عبد الرحمن نأخذ بالتفسير اشرح لي هذه الكلمة. نعم يعني غير اذن مثلا الاول وش طالع انت كنت الاول؟ قال عدل والثاني قال غير عدل لانه كذب. هذا ما في تعاظم. لا قال اه نعم قال هذا - 00:08:03

نعم الاول لم يفسر والثاني؟ قال غير عده وقال لانه مثلا لا يصل رحمه تمام او قال لانك تمام طيب فيقدم المفسر لان الجار مفصل طيب آآ يعني اذكر لي مثلا في تفسير المعدل - 00:08:42

ها سؤال اذكر لي مثلا في تفسير المعدل يعني تعارض فيه رجالان احدهما يعدل والثاني يجرح وكان المعدل قد فسر يعني مثل حديد او المعدل. المعجل فسر والجارح اطلق ما فسر. نعم قال انه عدل لانه ترك ما كان - 00:09:10

يعني لانه صح لانه كان يشرب المسكر فتاب منه هذا الانجر قال على التعديل مفسر طيب لو قال الجارح هو رجل غير ثقة لانه يشرب الخمر فقال المؤذن هو رجل - 00:09:38

اه نعم ثقة لانه تاب من شرب المصعد لان معه زيادة تمام من هو الضابط هناك. نعم والذي يضبط عند التلقي عند التحمل وعند الندم هو الذي يحفظ ما رواه آآ - 00:10:01

هو الذي يأكل مروح اهم عزامتهم يحفظ مروان اداءه سبحانه طيب اشرح للاداء لدى يروي حديثه حينما يلقيه الى غيره. نعم. والتحمل حينما يأخذه من من غيره. طيب. ما هي افة التحمل - 00:10:28

الغفلة ان يكون كثير الغفلة عند القاء الحديث من الشيخ يكون واقفا للغفلة مثل ايش؟ مثل الغفلة في احد يا ناس فلم يسرح يعني يسرا يعني يفكر ايه طيب على كل حال نعاس لا شك انه غفلة - 00:10:58

كثيرة الزفات هذه ايضا رفض الصرح طيب اه ما هي افة الاذى النسيان يعني معناه ان الانسان لو نسي مرة واحدة في عمره نرد حديثه ها كثير من الانسان يعني كثرة النسيان - 00:11:31

يا سمعان ان لا ينسى ابدا لان هذا الشيء مستحبيل. لابد من المسلم. طيب فلو ان عدلا حافظا فهو عن غير عدد. هل يكون الحديث صحيح ايه يا ابني صحيح - 00:11:57

كان لا بد ان يكون السنيد متسلسلا عمي عن مثلي طيب قال المؤلف رحمة الله معتمد لان العدل ضابط معتمد في ضبطه ونقله في ضبطه الحديث عند التحمل وفي نقله عند الاذى - 00:12:16

ومعلوم ان الذي لا يعتمد هو من كان كثير الغفلة وكثير النسيان. يعني انه ليس عنده حفظ بهذه شروط الحديث الصحيح اهم شيء عندي في هذه المسألة ان لا ينظر الطالب - 00:12:38

الطالب العلم الحديث الى مجرد السمع الى مجرد السبب لان السند قد يكون من روایة عدل حال عن مثله حتى يصل الى غایة السنة
لكن يكون يكون المتن شابة او يكون معلقا - 00:12:56

وحيثنة لا نقبله قد يكون السند ضعيفا لكن الحديث المروي ويسمى المتن نعم قويا بشهادته يعني تشهد له نصوص اخرى او تشهد له
قواعد عامة فهنا لا ننسب الحديث الى الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:13:19

نقول هذا الحديث ضعيف ضعيف السند صحيح المتن ولكن لا نقول ان الرسول قاله لان السند ضعيف لان السند ضعيف كما انه اذا
جاء الحديث بسند صحيح لكنه معلل او شاب - 00:13:43

لا يجوز ان ننسبه للرسول صلى الله عليه وسلم لانه لا يصح ان ننسب الى النبي صلى الله عليه وسلم الا ما كان صحيحا في سنته
وفي وفي متنه - 00:14:02